[200] خلق عظيم) (1) قال: السخاء وحسن الخلق (2). 4 - ابن بابويه في " أماليه " قال: حدثنا أبي رضي ا عنه، قال: حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان الاحمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: جاء رجل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وقد بلي ثوبه، فحمل إليه اثني عشر درهما فدفعها إلى علي عليه السلام قال: اشتر لي قميصا، فدخل علي عليه السلام السوق، واشترى قميصا باثنتي عشرة درهما. فلما رآه النبي صلى ا عليه وآله قال صلى ا عليه وآله: يا علي قميص دونه يكفيني، أترى صاحبه يقيلنا ؟ فقال: لا أدري. فقام النبي صلى ا عليه وآله، ودخل معه السوق فاستقال التاجر، فأقاله، وأخذ الدراهم وانصرف، فوجد جارية على الطريق تبكي، فقال لها: ما يبكيك ؟ قالت: أعطاني أهلي أربعة دراهم لاشتري بها حاجة، وقد ضيعتها، فأعطاها رسول ا صلى ا عليه وآله أربعة دراهم. ثم دخل السوق واشترى قميصا بأربعة دراهم ولبسه، فانصرف فوجد رجلا على الطريق عريانا، وهو يقول: من كساني كساه ا تعالى من ثياب الجنة، فأعطاه النبي صلى ا عليه وآله قميصه، وانصرف إلى السوق فاشترى قميصا بأربعة دراهم ولبسه، وانصرف فوجد الجارية تبكي فقال لها: مالك ؟ فقالت يا رسول ا إن أهلي قد أبطأت عليهم فأخاف أن يضربوني. فقال النبي صلى ا عليه وآله: امضي أمامي وأرشديني إلى الطريق، فما جاء إلى الباب قال: السلام عليكم فلم يجيبوه، ثم قال: السلام عليكم فلم يجيبوه، ثم قال: السلام عليكم فقالوا: وعليك السلام يا رسول ا ورحمة ا وبركاته.

_____ (1) سورة القلم: 4. (2) أمالي الشيخ: ج 1 ص 309 - وعنه البحار ج 71 / 391 ح 52، والبرهان: 4 / 369 ح 6.

_____